فلا اشكال فيه ولا يحتاج لجواب الخطابي انها بنت له صلى الله عليه وسلم صغيرة
غير قية وام كلثوم ولا لجواب غيره بانه لم يثبت لغيرها بل ليعين
غيره بل كل من هذين غير صحيح اذ لم يثبت له صلى الله عليه وسلم ابنة
طفلة كذلك والذين اعتنوا بهم ليسوا من محارمها فيأتي فيهم ذلك
الاشكال ايضا ورواية المصنف هذه رواها البخاري ايضا وفي
رواية ان الذي نزل قبرها علي والفضل واسامة فان صحت فلا مانع
من نزول الاربعة وغسلتها اسما بنت عميس وصفية بنت عبد
المطلب وحضرت ام عطية غسلها وروت قوله صلى الله عليه وسلم
غسلنها ثلاثا او خمسا الحديث وفيه انه اتى ابرين حقوه اي ازاره وامرهن
ان يجعلنه شعارها الذي يلي جسدها وهذه رقية كانت تحت ابني
ابي لهب فامرهما بفراقها قبل ان لا يدخلا بها فعملا زاد عتيبة شق
قميص ابني صلى الله عليه وسلم وهو خارج تاجر للشام فدعى الله ان
يسلط عليه كلبه فخرج في نفر من قريش فلما كانوا بالزرقا طاف
بهم الاسد ليلا فجعل عتيبة يقول يا ويلا مي هو والله اكلي كما دعى
علي محمد فعدا عليه الاسد من بين القوم واخذ براسه فوطئ
وفي رواية فجاء فجعل يتشمم وجوههم ثم عفا ذنبه فضربه ضربة
واحدة فخدشه فقتله وفي رواية عند الدولابي
انه اقبل يخطاهم حتى اخذ براسه وتزوج عثمان بن رقية عكة وقيل
الاسلام وقيل بعده وهاجر بها الهجرتين وكانت ذات جمال
رائع واخرج الدولابي انه صلى الله عليه وسلم لما عزيها قال
الحمد لله دفن البنات من المكرمات ثم زوج صلى الله عليه وسلم عثمان
ام كلثوم وقال له والذي نفسي بيده لو ان عندي مائة بنت تتمن
واحدة بعد واحدة زوجتك اخرى هذا جبريل اخبرني ان
الله يامرني ان زوجكها رواه الفضا يلي وبقي من بناته صلى الله عليه
وسلم زينب وهي اكبرهن بلا خلاف ماتت سنة ثمان تحت ابن
خالتها ابي العاص بن الربيع بن عبد العزى هاجرت قبله فلما جاء
رده اله صلى الله عليه وسلم بالنكاح الاول بعد سنتين وولدت له
عليا مات وقد نا هز الحلم وكان رديف النبي صلى الله عليه وسلم يوم
الفتح واما مة وهي التي حملها صلى الله عليه وسلم في صلاة الصبح على

عاتقه

عاتقه وكان اذا ركع وضعها واذا رفع راسه من السجود اعادها
وتزوجها علي بعد فاطمة وفاكهة الزهراء البتول وهي اصغرهن
فانها ولدت بعد النبوة وقيل قبلها بخمس سنين وتزوجها علي بوحي في
السنة الثانية وقيل بعد احد وبنى بها بعد تزوجها بتسعة اشهر
ونصف وكان سنها خمس عشرة سنة وصنة نحو احدى وعشرين
سنة وقيل غير ذلك واخرج ابو حاتم واحمد في المناقب قصة
تزوجه بها ونحاصلها ان ابا بكر ثم عمر خطبا ها فسكت صلى الله عليه
وسلم فذهبا لعلي ونبهاه لخطبتها فجاءه وقال له صلى الله عليه وسلم
تزوجني فاطمة قال وعندك شيء قلت فرسي ودرعي قال اما فرسك
فلابد لك منه واما بدنك فبعها فباعها باربعمائة وثمانين فجاء بها اليه
فوضعها في حجره ثم قبض منها قبضة وقال ابلال اجمع لنا طيبا وامرهم
ان يجهزوها فجعل لها سريرا مشرطا ووسادة من ادم حشوها
من ليف وقال لعلي اذا انا تك فلا تحدث شيئا حتى اتيك فجاءت مع
ام ايمن حتى قعدت بجانب البيت وهو بجانب وجاء صلى الله عليه
وسلم فقال ههنا اخي ودخل فقال لفاطمة ايتيني بما، فقامت
الى قعب في البيت فاتت فيه بما، فاخذ وجح فيه ثم قال لها تقدمي
فتقدمت فنضح بين ثديها وعلى راسها وقال اللهم اني اعيذها
بك وذريتها من الشيطان الرجيم ثم قال لها ادبري فادبرت
فصب بين كتفيها ثم فعل مثل ذلك بعلي ثم قال ادخل باهلك
باسم الله والبركة وفي رواية عند الغزنيني والحاكم ان عليا لما
خطبها بعد الشيخين قال صلى الله عليه وسلم قد امرني ربي بتزويجك وامر
انسانا ان يزوجك ابا بكر وعمر وعثمان وعبد الرحمن وعدة من الانصار
فلما اجتمعوا وعلي غائب قال صلى الله عليه وسلم الحمد لله الحميد
المجيد بعزته المعبود بقدرته المطاع بسلطانه المرهوب من عذابه
والمسطور في النافذ امره في سمائه وارضه الذي خلق الخلق
بقدرته وميزهم باحكامه وعزهم بدينه واكرمهم بنبيه محمد صلى
الله عليه وسلم ان الله تبارك اسمه وتعالت عظمته جعل المصاهرة
سببا لاحقا وامرا مفترضا وشج به الارحام اي بالتشديد من اوشج
وهو اشتباك الاعصاب والاوشجة الرحم المشتبكة وقد وشجت بكل قرابته

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)